

مقدمة: يبدأ الجهاز التناسلي نشاطه عند المرأة بداية من سن البلوغ و يبرز ذلك بظهور الحيض بصفة دورية .

فماهي المظاهر الخارجية للدورة الجنسية؟ ماهو مفهوم الدورة الجنسية؟ كيف تحدث الدورة الجنسية عند المرأة؟

1 - المظاهر الخارجية للدورة الجنسية و مفهومها.

1- النشاط الأول: تبين النشاط الدوري للمبيض.

تمثل الوثيقة الموالية منحنى بياني لتغير حرارة جسم امرأة خلال الدورة الجنسية.

ينقسم هذا المنحنى البياني إلى جزئين:

*** الجزء الأول:** من اليوم إلى اليوم

..... للدورة : تكون الحرارة

*** الجزء الثاني:** من اليوم

إلى نهاية الدورة.تكون الحرارة.....

يمثل اليوم 14 في "هذه الدورة الجنسية" حدث

الإستنتاج: يتميز حدث الإباضة ب..... في درجة حرارة الجسم و هي ناتجة عن النشاط

..... لأحد

تتميز الدورة الجنسية إذا ب..... و تحدث دائما قبل 14 يوم من نهاية الدورة مهما كانت مدتها.

2- النشاط الثاني: تبين النشاط الدوري للرحم: قامت امرأة بتسجيل أيام ظهور دم الحيض خلال 3 أشهر

على الروزنامة التالية :

جوان							ماي							أفريل						
30	23	16	9	2		الاثنين	26	19	12	5		الاثنين	28	21	14	7		الاثنين		
	24	17	10	3		الثلاثاء	27	20	13	6		الثلاثاء	29	22	15	8	1	الثلاثاء		
	25	18	11	4		الأربعاء	28	21	14	7		الأربعاء	30	23	16	9	2	الأربعاء		
	26	19	12	5		الخميس	29	22	15	8	1	الخميس		24	17	10	3	الخميس		
	27	20	13	6		الجمعة	30	23	16	9	2	الجمعة		25	18	11	4	الجمعة		
	28	21	14	7		السبت	31	24	17	10	3	السبت		26	19	12	5	السبت		
	29	22	15	8	1	الأحد		25	18	11	4	الأحد		27	20	13	6	الأحد		

أتمم الجدول التالي علما و أنّ الدورة الجنسية تبدأ أول يوم في الحيض و تنتهي في اليوم الذي يسبق الحيض الموالي.

مدة الحيض	بداية الدورة	نهاية الدورة	مدة الدورة
			الدورة الأولى
			الدورة الثانية
			الدورة الثالثة

* **الإستنتاج:** تتميز الدّورة الجنسيّة بحدث الذي يحدّد كلّ دورة و

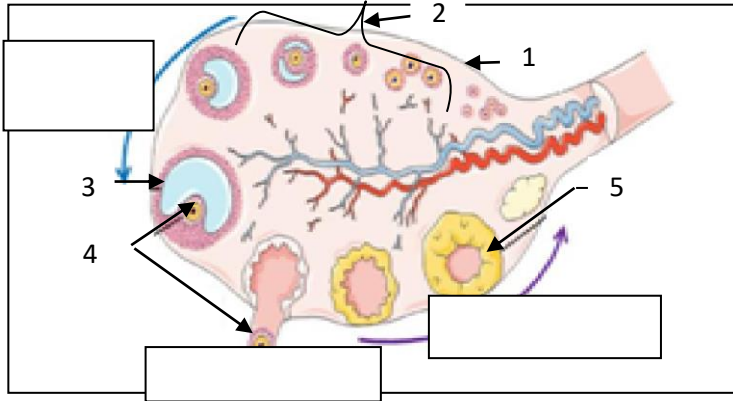
* **مفهوم الدّورة الجنسيّة:** هي مجموعة الأنشطة و التغيّرات التي تتكرّر بانتظام و تشمل و

و هي المدّة الزّمنيّة التي تفصل بين و تبدأ من للحيض و تنتهي عند حلول للحيض الموالي و قد تختلف عند نفس المرأة لأسباب نفسيّة أو صحّيّة أو غذائيّة.

II- آليّة الدّورة الجنسيّة : يتجلّى النّشاط الدّوري عند المرأة في ظاهرتين هما:

• : التي تدلّ على النشاط الدّوري للمبيض.

• : الذي يدلّ على النشاط الدّوري للرحم.



1- أطوار الدّورة المبيضيّة:

أ- بنية المبيض. وثائق 14 + 15 ص 162 .

تبين المشاهدة المجهرية للمبيض أنّه يتألّف من منطقتين:

• منطقة غنيّة بالأوعية الدّمويّة.

• منطقة غنيّة ب

ذات أحجام مختلفة حسب أطوار نموّها. يحتوي كلّ جريب على

تبين المشاهدة المجهرية للمبيض طورا آخر يتميّز بتواجد كيس أصفر كبير الحجم يسمّى لاحتوائه على مادّة صفراء هي مادّة

ب- التغيّرات الدّورية لنشاط المبيض :

خلال الدّورة الجنسية تطرأ على المبيض تغيّرات دورية تقسّم إلى مراحل.

<p>*الطور : فترة : (من 11 إلى 17 يوما) تمتد من بداية (أول يوم للحيض) إلى خلال هذه المرحلة ينمو عادة داخل أحد المبيضين ف حجمه تدريجيا ليبلغ فيقترب من سطح المبيض إستعدادا لتحرير التي يحويها.</p>	
<p>* : هي فترة يتمّ خلالها انفجار الجريب و خروج من المبيض و انتقالها إلى</p>	
<p>*الطور : هي فترة (14 يوما) تمتد من إلى نهاية الدورة الجنسية (اليوم الذي يسبق الحيض الموالي). خلال هذه المرحلة يتحول ما تبقى من الجريب المنفجر إلى</p>	

ملاحظة :- في حالة الإلقاح يتواصل تواجد في المبيض خلال الفترة الأولى من الحمل ليمنع نموّ

- إذا لم يحدث إلقاح يضم تدريجيا إلى أن يضمحلّ مع بداية دورة جنسيّة جديدة.

2- أطوار الدّورة الرّحميّة:

أ- بُنية الرّحم : يتألّف جدار الرّحم من:

• طبقة خارجيّة هي الرّحم
تؤمّن حركيّة الرّحم.

• طبقة داخلية.....هي.....الرّحم
تؤمّن تثبيت و تغذية الجنين خلال الحمل.

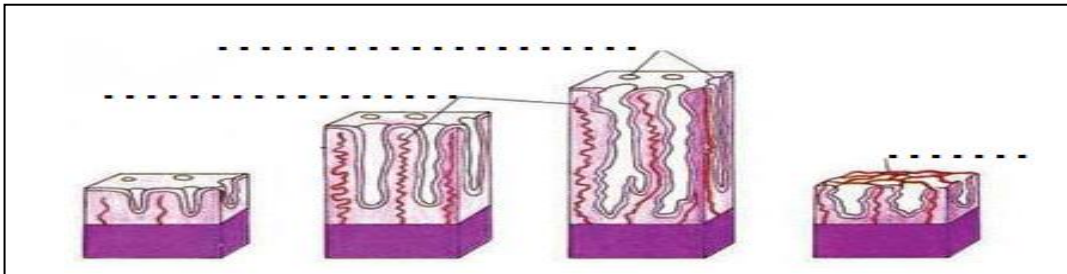
ب- التغيّرات الدّورية لنشاط الرّحم: وثيقة 16_163

خلال دورة الرّحم تطرأ على بطانة الرّحم تغيّرات دورية تقسم إلى أطوار.

<p>* طور: يبدأ هذا الطور ببداية نزول دم الحيض و يدوم من 3 إلى 7 أيام. يتميّز هذا الطور ب..... الغشاء المخاطي المبطن للرّحم. (.....)</p>	
<p>* طور: يمتدّ هذا الطور من نهاية الحيض (كفاف دم الحيض) إلى الإباضة. يتميّز هذا الطور ب..... الغشاء المخاطي المبطن للرّحم الذي تدريجيّاً و تبرز داخله..... و تتخلّله</p>	
<p>* طور: يمتدّ من مباشرة إلى ما يتميّز هذا الطور ب..... بطانة الرّحم و يتكوّن (غدد أنبوبية ملتوية تحيط بها شبكة كثيفة من الأوعية الدموية) و يدوم هذا الطور..... مهما كانت مدّة الدورة.</p>	

ملاحظة: تساهم هذه التغيّرات إلى تحضير بطانة الرّحم لحدث في صورة حدوث و إذا لم يتمّ الإلقاح يتهدّم الشبّيك الرّحمي و يحدث الطّمث و ينزل دم الحيض عبر الفتحة التناسليّة و تبدأ دورة رحميّة جديدة بعد 14 يوم من الإباضة.

تمرين تقييمي 1: تمثّل الوثيقة التالية رسوماً لمقاطع في جدار الرّحم خلال الدّورة الرّحميّة



1/ اكتب البيانات الموافقة

للأرقام.

2/ رتّب هذه الرّسوم و ذلك بكتابة الحروف أ ب ج د حسب التسلسل الزّمني

المنطقي للدّورة الرّحميّة.

3/ اكتب على المخطّط التّالي أطوار الدّورة الرّحميّة ثمّ اكتب الحروف المناسبة لكلّ طور.

.....	الطور
.....	الحروف

تمرين تقييمي 2:

يمثل الرّسمان -- أ -- و -- ب --

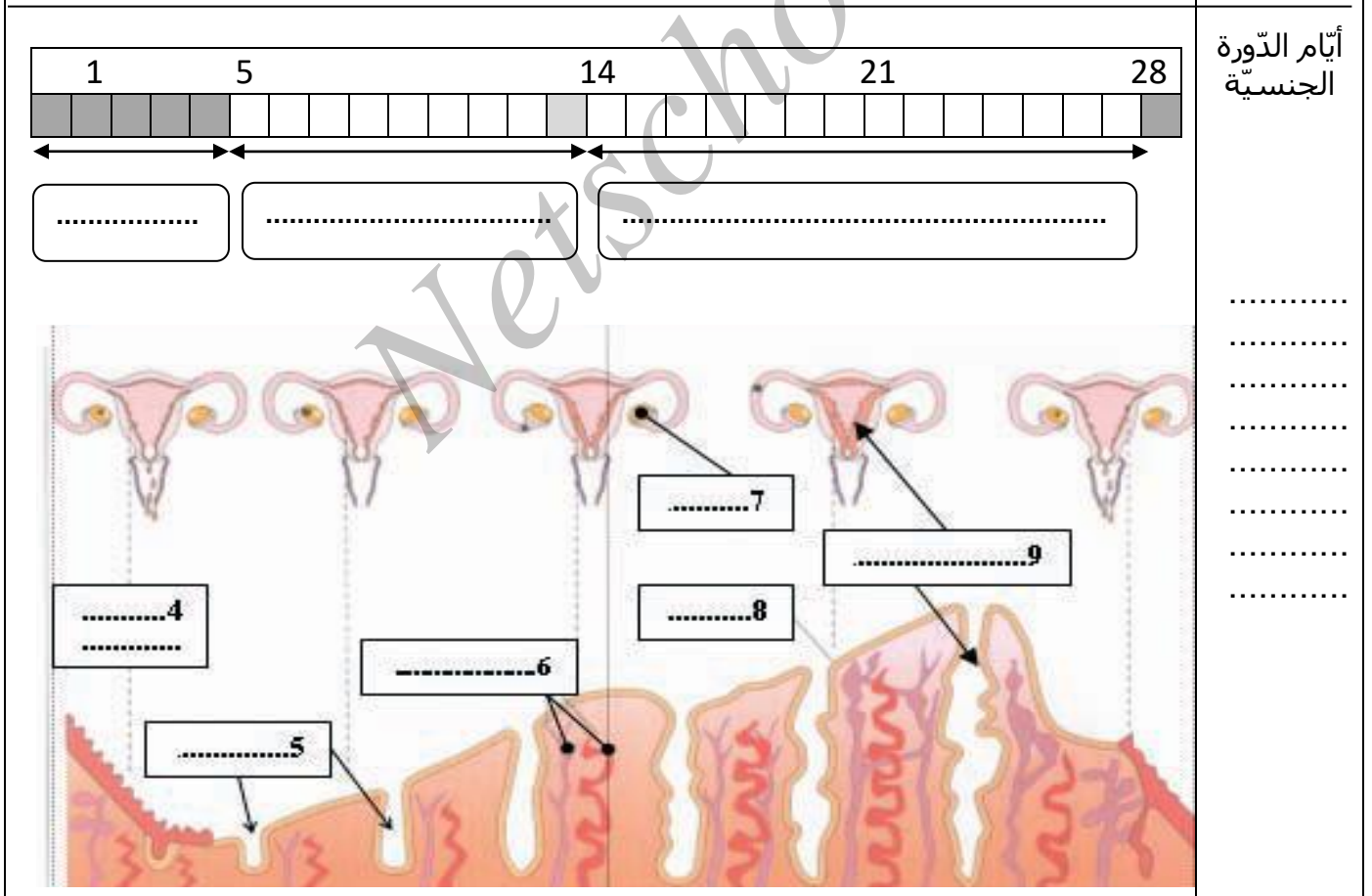
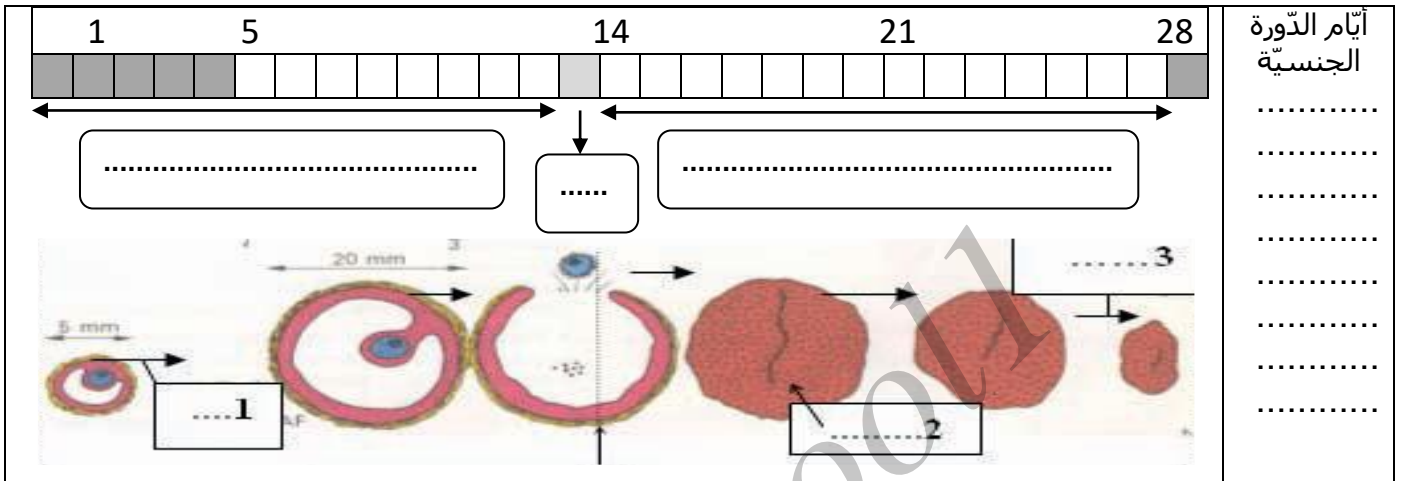
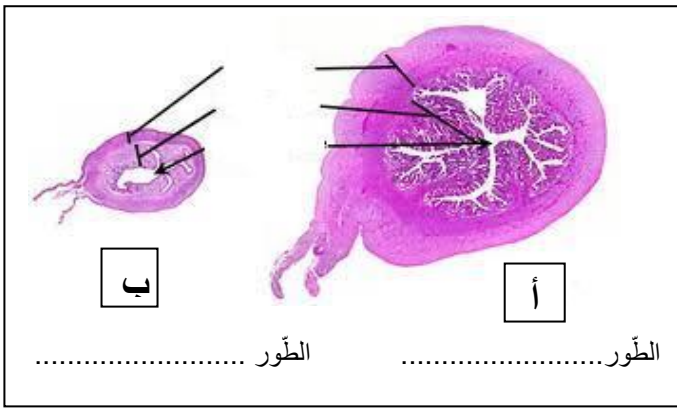
مقطعا عرضيًّا للرّحم في مرحلتين مختلفتين من الدّورة الجنسيّة.

1- اكتب البيانات الموافقة للأرقام.

2- حدّد بالنّسبة لكلّ رسم اسم الطّور الذي ينتمي إليه كلّ مقطع.

III-العلاقة بين نشاط المبيضين و نشاط الرّحم.

1- تبين علاقة التّزامن بين نشاط المبيضين و نشاط الرّحم:



استنتاج: تبين دراسة الدّورة الجنسيّة عند المرأة توافقًا تامًّا وتزامنًا بين أطوار دورة المبيض و أطوار دورة الرّحم

2- نوعية العلاقة بين نشاط المبيض و نشاط الرحم :

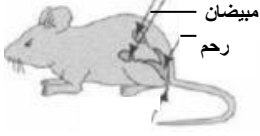




➤ نلاحظ من الأنشطة السابقة توافقاً تاماً بين أطوار دورة المبيض و أطوار دورة الرحم و تزامناً دقيقاً للأحداث في الدورتين.

➤ يتوقف النشاط الدوري للمبيض نهائياً في سنّ ما بعد الخصوبة كما ينقطع الحيض.

➤ يؤدي الاستئصال الجراحي للمبيضين عند المرأة إلى العقم و عدم ظهور الحيض.

فهل توجد علاقة بين المبيض و الرحم؟

سعيًا لفهم العلاقة بين المبيضين و الرحم عند المرأة، أنجزت بعض التجارب على فئران إناث بالغة كما يبرزه الجدول التالي. أتمم الجدول بوضع الاستنتاجات المناسبة.

الاستنتاجات	النتائج	الظروف التجريبية	
	نشاط دوري للمبيضين و تطوّر عادي لبطانة الرحم.	 <p>تجربة شاهدة: فأرة عادية</p>	1
	ضمور تام لبطانة الرحم	 <p>استئصال المبيضين للفأرة</p>	2
	نشاط دوري للمبيضين	 <p>استئصال الرحم</p>	3
	نشاط دوري و عادي لبطانة الرحم	 <p>(أ) استئصال المبيضين لفأرة رقم 1 ثم زرع أحدهما تحت جلد نفس الحيوان. (ب) ربط قناتي البيض لفأرة رقم 2</p>	4
	نمو مسترسل و غير دوري لبطانة الرحم	 <p>استئصال المبيضين لفأرة ثم حقن دمها يوميًا بمستخلص المبيض.</p>	5

الاستنتاج العام: ينظم النشاط الدوري بواسطة ما يفرزه من هرمونات **الاستروجين** و **البروجستيرون** التي تنتقل عبر ر... هي ضرورية للبلوغ و ظهور الصفات الجنسية الأنثوية و لتطور بطانة الرحم.

➤ خلال الطور الجريبي يفرز الجريب الاستروجين الذي يتحكّم في نمو بطانة الرحم

➤ خلال الطور اللوتيني يفرز الجسم الأصفر الاستروجين و خاصّة البروجستيرون المسؤولين عن تكوين الشبكي الرحمي

ملاحظة :

◀ في صورة الإلقاح (الحمل) يبقى الجسم الأصفر في المبيض ليفرز البروجستيرون الذي يمنع تقلص عضلة الرحم فيتوقف الحيض طيلة فترة الحمل (توقف نشاط الرحم)

◀ في صورة عدم إلقاح يختفي الجسم الأصفر فيتوقف إفراز البروجستيرون فتقلص عضلة الرحم و ينتج عن ذلك تهديم بطانة الرحم و يظهر الحيض و تبدأ دورة جنسية جديدة.

تمرين تقييمي:

تبرز الوثيقة 1 رزنامة سجّلت فوقها امرأة الأيام التي يحدث فيها الحيض عندها (أيام الحيض ملوثة).

الوثيقة 1									
ماي					أفريل				
29	22	15	8	1	24	17	10	3	
30	23	16	9	2	25	18	11	4	
31	24	17	10	3	26	19	12	5	
	25	18	11	4	27	20	13	6	
	26	19	12	5	28	21	14	7	
	27	20	13	6	29	22	15	8	1
	28	21	14	7	30	23	16	9	2

1/ حدّد بالنسبة للدورة الجنسية التي انطلقت في شهر أفريل .

تاريخ بداية الدورة:

تاريخ نهاية الدورة:

مدّة الدورة:

2/ حدّد تاريخ الإباضة خلال شهر أفريل:

3/ حدّد تاريخ اضمحلال الجسم الأصفر في شهر أفريل.

4/ حدّد مدّة الطور الجريبي:

5/ حدّد مدّة الطور اللوتيني:

6/ حدّد مدّة طور ما بعد الحيض:

7/ حدّد مدّة طور ما قبل الحيض:

8/ حدّد تاريخ الإباضة في شهر مارس: